

## أ - النص :

يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة بعنوان "شكوى اليتيم" :

- 1 - على ساحل البحر، أني يضج صراغ الصباح ونوح المسَا
  - 2 - تهدت منْ، مهجة، أثرغت بدمع الشقاء وشوك الأسى
  - 3 - فضاع التهدُّف في الضجَّةِ
  - 4 - بما في ثيابه من لوعةِ
  - 5 - فسرت وناديت : يا أم هيا
  - 6 - إلى ! فقد سنتى الحياة
  - 7 - وجئت إلى الغاب أسكب أوجا ع قلبي خياء، كلفح اللهب
  - 8 - نحياناً تداعع في مهاجتي وسائل يرثى ينذب القلوب
  - 9 - فلام يفهم الغاب أشجانه
  - 10 - وظل يردد ألحانه
  - 11 - فسرت وناديت : يا أم هيا
  - 12 - إلى ! فقد عذشتى الحياة
  - 13 - وقمت على النهر، أهرق دمئاً تفجَّر منْ فيض حزني الأليم
  - 14 - يسراً بصمت على وجنتي ويلمع مثل دموع الجحيم
  - 15 - فما خفف النهر من شدُوه
  - 16 - ولا سكت النهر عن شدُوه
  - 17 - فسرت، وناديت : "يا أم هيا"
  - 18 - إلى ! فقد أضجَّرتى الحياة
- \* \* \* \* \*
- 19 - ولما نذبت ولم ينفع
  - 20 - وناديت أمي فلام تسمع
  - 21 - رجعت بحزني إلى وخدتى

- 22 - وَرَدَدْتُ نَوْحِي عَلَى مَشْمَعِي  
 23 - وَعَانَقْتُ فِي وَهْدَتِي لَوْغَتِي  
 24 - وَقَلْتُ لِنَفْسِي : "أَلَا فَاسْكِنِي ١"

مصدر النص : ديوان أبي القاسم الشابي. دار العودة - بيروت. طبعة 1972. ص : 95 - 97.

صاحب النص : أبو القاسم الشابي (1909 - 1934م)، شاعر تونسي حديث. ساهمت مجموعة من العوامل في تشكيل تجربته الشعرية، منها ما هو ذاتي (مرضه، يتمه، مزاجه المتقلب وحدة إحساسه)، ومنها ما هو موضوعي (الخلف، الاستعمار، تأثيره باليار الرومانسي، وخاصة مدرسة المهاجر ومدرسة أبيلو)، ومن هنا اكتسب شعره صبغة ذاتية واضحة.

شرح مساعدة : - أترعَتْ : مُلَكَّتْ . - مهجنِي : روحي.

### بـ. الأسئلة :

اكتب موضوعاً إثنانِيَاً متكاملاً تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :

- صياغة مقدمة مناسبة للنص، مع وضع فرضية لقراءاته (نقطتان).
- تكشف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمüğم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
- دراسة الخصائص الفنية للنص، وبيان ظائفها (4 نقاط).
- تركيب نتائج التحليل، وبيان مدى قabil النص التجربة "سؤال الذات" في الشعر العربي الحديث (4 نقاط).

### II - دراسة المؤلفاته (6 نقاط)

جاء في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعاوي - المجاطي، ما يلي :

«إن شهادة هؤلاء الشعراء، وهم جيئوا من رواد الشعر الحديث، تؤكد أن النكبة كانت أهم عامل في الاتجاه بالتجربة الشعرية الحديثة، نحو آفاق الضياع والغربة، وسندرك ذلك إدراكاً واضحاً، عندما نجد الشعراء الحديثين يجعلون من هذا المحور السليبي، وعن طريق المعاناة والكشف، معبراً للخلاص، وطريقاً لتجاوز ما هو كائن إلى ما هو ممكناً».

• ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 66.

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعاً متكاملاً، تنجز فيه ما يلي :

- ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.
- الوقوف عند أحد أنواع الغربة التي رصدها المجاطي في كتابه، وإبراز تجلياتها في الشعر الحديث.
- تحديد الوسائل المنهجية والهجاجية التي سلكها المجاطي في تحليله لتجربة الغربة والضياع في الشعر الحديث.